

77- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فتقدم لنا بالامس عليكم السلام صديق صقر بن جويرية عن نافع عن سليمان بن يسار. وذكرت ان صخرة بن جويرية صدوق. نعم - [00:00:00](#)

قرب بن جويرية هو ابو نافع. مولى بني تميم وقيل مولى بني هلال. وصخب الاكبر الله اعلم انه ثقة ووجدت تعليقا في كتابي اني اميل الى انه ثقة ثبت. عليكم السلام وهذا لعل - [00:00:30](#)

لعلني ذكرته فيما سبق. نعم. عليكم السلام. وذلك ان الامام احمد قد قال عنه ثقة ثقة. واما ابن سعد فقال ثقة سبت. واما عفان فقال هو اوثق من جويرية ابن اسماء. وجويرية ابن اسماء - [00:00:50](#)

مشهور ولكن تكلم فيه ابو داود فقال كل ما فيه. واما ابو حاتم وازي وابو زو عوازي فقالوا لا بأس به. واما النسائي فقال ليس به بأس. النسائي قال ليس به بأس - [00:01:10](#)

واما يحيى بن معين فقد جاء عنه رواية قال ليس بالمتروك. والسبب في الكلام فيه ان كتابه ذهب فارسل اليه من المدينة. وكان بالعراق فيما يظهر لان كان لان الرواة عنه في الغالب عراقيون - [00:01:30](#)

وبالذات من البشارة مثل هنا الراوي عنه عبد الرحمن بن مهدي فارسل اليه كتابه من المدينة. هذا الذي سبب لا الكلام فيه. ما وجه الكلام هنا في قد يختلف عليه الكتاب هو كتابه هو يعرف كتابه. نعم. قد يدخل فيه - [00:01:50](#)

انظروا الى حفظ عليكم السلام. انظروا الى حفظ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهيأ الله عز وجل من يحفظها فهذا مع ان الكتاب كتابة ولكنه فقد فارسل اليه من المدينة يخشى انه قد ادخل فيه ملك - [00:02:10](#)

ولكن الصحيح انه لم يدخل فيه شيء وذلك لامرين الامر الاول ان صخر قد قال الامام احمد عليكم السلام. ثقة ثقة فهو يعرف حديثه. وقال ابن سعد ثقة ثبت فهو يعرف حديثه. والامر الثاني - [00:02:30](#)

انه لا اعلم انه انكر عليه احاديث. نعم. لنراجع كلام صاحب الميزان. ايه. الحليب. هم هو روايته عن عائشة في البخاري. هم. روايته عن عائشة في البخاري. هم. لكن هذا القول هو ماذا طبعا لابن اسامة يراجع شيء قد مضى؟ نعم - [00:02:50](#)

ولعل نرجع اليه واستمر في المراجعة لعل بس نراجع ان تستمر في المراجعة لعل نراجع الذي ذكرته قبل قليل نعم ماذا قال صاحب الميزان عن صخر بن جويرية او لم يذكره هو على شرطه. مم. مم - [00:03:10](#)

فقط ليس هناك شيء. مم. ما ذكر الاحاديث. مم. ابن حجر قال عن احمد قال ثقة فيك. عليكم السلام شف لنا يا ابو عم او شف الناس كلام ابن حجر في مقدمة الفتح. اي نعم. عليكم السلام - [00:03:30](#)

لا شك نعم هذا من حفظ الله عز وجل لسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. لا اله الا الله ما ذكر ابن حجر؟ اه اه طيب. مم. جميل. نعم. نعم. الراجح في نعم. صهوة بن جويرية - [00:03:50](#)

اما ان يكون ثقة واما ان يكون ثقة ثابتا. اذا بالامس ان صدوق لا اراجع انه ثقة او ثقة ثبت. نعم. وكما كتابه النعم الذي نعم نقول به انه لم يدخل في كتابه شيء. وذلك لامرين - [00:04:10](#)

كما تقدم الامر الاول انه يعني ثقة يعرف حديثه. والامر الثاني لم ينكر عليه شيء من الاحاديث. فلو ادخل شيء عليه. نعم. في عندنا حديث برقم ميتين واتنين وسبعين. وهو ما قاله ابو داود حدثنا موسى ابن اسماعيل قال - [00:04:30](#)

حدثنا حماد وهو ابن سلمة عن ايوب عن عكرمة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحائض شيئا القى على فرجها ثوبا. نعم. هذا تقدم انا قلت ان اسناده صحيح - [00:04:50](#)

ولكن عكرمة في سماعه من بعض زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف. فسمعنا قبل قليل ان علي ابن فديني يقول لا لا يعرف لعكرم سماء من احدى زوجات رسول الله. صلى الله عليه وسلم. نعم. وحديثه عن عائشة - [00:05:10](#)

البخاري نعم شقول ابو حاتم؟ نعم الماستر شوف المراسيم. طيب حتى نجد نرجع الى درسنا اليوم بمشيئة الله قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى حدثنا كتيبة ابن سعيد وهو ابن جميل ابن طريف ابو رجاء - [00:05:30](#)

وهو ثقة ثبت وتقدم لنا انه قبيل وفاته جاء الى احدى مرابطا فرابط في هذا السهر ليلة واتي به على دابته ومولاه يقود الدابة وهذا يدل على ماذا؟ على كبر سنه. وانا كانه مر علينا كان عمره بثمانية وثمانين عندما جاء. لكن لم اكن - [00:05:50](#)

افعل هذا نعم نعم. طول هذه الليلة يصلي كان طول هذه الليلة يصلي وقد ختم قرآن. نعم. والسبب في مجيئه للمرابطة انه رأى رؤية. وان الناس يصعدون. لعل يزيد ينتبه الناس - [00:06:20](#)

يصعدون فجاء يصعد قالوا لا لا تصعد او منعه من الصعود قال انا اروي احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وكذا وكذا قال لم ترابط او نحوها العبارة فذهب ورابط هذه الليلة وقرأ فيها القرآن كاملا. نعم. فرحمه - [00:06:40](#)

الله وليس في الكتب الستة كتيبة سواه. نعم. قال حدثنا الليث هو ابن سعد الفهمي المصري. وقد توفي سنة خمس وسبعين ومئة وهو ثقة ثبت. نعم والليث ابن سعد كان كريما وكان عالما - [00:07:00](#)

دليلا حتى انه كان اذا سافر وهو مصري في بلاد مصر مع ثلاثة سفن سفينة نعم سفينة له ضيوفه واصحابه وسفينة لاهله وسفينة مطبخ. نعم. نعم. فكان كريما وله قصص او بعض الاخبار الجميلة وقد ترجم له وقد افرد الحافظ ابن حجر - [00:07:20](#)

وبمؤلف وسمى هذا المؤلف الرحمة الغيثية في الترجمة الليثية او نحو ذلك. نعم. قال عن يزيد ابن يا حبيب وهو من فقهاء مصر ايضا. وقيل هو الذي علم اهل مصر دقائق الفقه. وتوفي سنة ثمان وعشرين ومئة - [00:07:50](#)

وقد قارب الثمانين او ناهز الثمانين قال ان جعفر وهو ابن ربيعة. جعفر بن ربيعة بن شحبيب بن حسنة الكندي ابو شوهبيل المصري وهو ايضا ثقة فقيه وتوفي سنة ست وثلاثين ومئة. قال عن عراق - [00:08:10](#)

وعراك هو ابن مالك الغفاري الكناي. وهو ايضا ثقة فاضل. وتوفي بعد قال عن عروة وهو ابن الزبير ابن العوام القرشي الاسدي. نعم. وعروة في سنة اربع وتسعين وكان ايضا - [00:08:30](#)

عالما فقيها نعم ويقولون عندما وقعت الاكلة في رجله وقالوا لابد من قطعها. قالوا فوافق على القطع قالوا نسقيك مرقدا بحيث يذهب عقلك. فابى رحمه الله يعني يعطونه هذا حتى لا يشعر - [00:08:50](#)

بقطعها فقالوا اقطعوها وانا في الصلاة فقطعت وهو في الصلاة رحمه الله. نعم. قال عن عائشة رضي الله عنها عن ابيها انها قالت ان ام حبيبة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة - [00:09:10](#)

عن الدم اي دم الاستحاضة. وتقدم لنا الفرق ما بين دم الحيض والاستحاضة. عليكم السلام. وان ادم الاستحاضة هو دم فساد يخرج من المرأة وقد يستمر بها. وهذا الدم لا يمنعها من الصلاة ولا - [00:09:30](#)

من الصيام ولا من ان يأتيها زوجها. نعم. وانما عليها ان تغتسل. نعم. اذا ذهبت ايام وتستزفر وتصلي. وجاء بانها تتوضأ عند كل صلاة. لانها من اصحاب الحدث ان ام حبيبة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة رأيتم ملكتها وهو الحوض الذي - [00:09:50](#)

تغتسل به ملآن دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي. نعم قدر ما كانت تحبسها حيضتها اذا كان لها ايام معلومة تحيض فيها. مثلا سبعة ايام في اول كل شهر. ثم طرأ عليها الاستحاضة - [00:10:20](#)

فهي تجلس كل شهر في بداية ماذا؟ في بداية الشهر. سبعة ايام كانت تأتيها تجد سبعة ايام ثم تغتسل وتوضأ عند كل صلاة وقال بعض اهل العلم يجوز لها ان تجمع بين الصلاتين. نعم. لانها - [00:10:50](#)

يعني مريضة تعتبر والوضوء قد يشق عليها عند كل صلاة خاصة في الصلاة يعني في الصلوات المتقاربة من حيث الوقت هما المغرب والعشاء. نعم. مكان تحبسك حيضتك ثم اغتسلي. نعم. نعم هذا الاسناد اسناد - 00:11:10

صحيح ورجاله كلهم ثقات وقد خرج الامام مسلم. نعم. خرجه نعم من طريق ليث ابن سعد ومن طريق بكر بن مضر كلاهما عن جعفر بن ربيعة. نعم. او عفوا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب - 00:11:30

فان جاء فوق واخرجه ايضا من طريق اخرى من طريق بكر بن مضر ان جاء فوق الربيعه. نعم. قال ابو داود ورواه قتيبة بين اضعاف حديث جعفر ابن ربيعة في اخرها. يعني هذا الكلام الذي ذكره ابو داود اراد ان يبين ان جعفر الذي - 00:11:50

اللي في الاسناد هو من؟ هو ابن ربيعة. لانه قال قتيبة رواه بين اضعاف حديث جعفر. هذه نسخة من حديث جعفر وفيها عدة احاديث فكان قتيبة قد روى هذا الحديث من هذه النسخة قال في اخرها بين اضعاف حديث جعفر ابن ربيعة في اخر - 00:12:10

خذيها. قال ورواه علي بن عياش وعلي بن عياش هو الالهاني. وهو ثقة تبدو في عام تسعة عشر ومائتين. ويونس بن محمد ابن مسلم البغدادي وهو ايضا ثقة ثبت. وتوفي سنة سبع ومئتين. كلاهما قد روياه عن الليث فقال - 00:12:30

قال جعفر ابن ربيعة فجعفر هذا هو ابو ربيعة. نعم فهذا الاسناد اسناد صحيح وقد خرج الامام مسلم كما تقدم. قال عيسى بن حماد وهو المصري ويلقب بزغبة قال اخبرنا الليث وابن سعد المتقدم - 00:12:50

قال عن يزيد ابن ابي حبيب وهو المصري المتقدم قال عن بكير بن عبدالله بن الاشد نزيل مصر وهو ثقة جليل قال انا المنذر ابن المغيرة والمنذر ابن المغيرة فيه جهالة ليس بالمشهور. نعم. قال عن عروة ابن الزبير ان - 00:13:10

فاطمة بنت ابي حبيش حدثته انه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم شكت اليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق. اذا فاطمة بنت ابي حبيش ايضا كانت مازا - 00:13:30

تستحق وكان هناك جمع من النسوة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن اصبن بذلك اي بالاستحاضة. وطبعا من اصعب ابواب الفقه هو باب الحيض. هذا من اصعب ابواب الفقه. وذلك لان النساء - 00:13:50

لسنا على وتيرة واحدة. نعم هذه ياتي الدم يومين ثلاثة وقد ينقطع ثم يأتي الدم مرة اخرى قد يزيد وهذي ينقص نعم. فلذا يعني ابواب الحيض في الفقه فيها صعوبة. نعم. فليس - 00:14:10

هي منضبطة. النساء يختلفن. نعم. تقدم لنا ان الاستحاضة انواع. نعم. طبعا لان الشيخ توكي ايضا جا متأخر ايضا هي انواع يعني احيانا المرأة من حين تبلغ الحيض وهي ماذا؟ تستحب. نعم. هذه متحيزة - 00:14:30

لا تدري متى نعم ايام الحيض. واحيانا يكون لها تمييز فهذا ايسر واحيانا لا يكون لها تمييز يميز يعني احيانا تميز بين الدماء الخارجة منها ودم الحيض يختلف من حيث السخن والكثافة نعم - 00:14:50

ومن حيث الرائحة ومن حيث اللون ثلاثة اشياء لعل ابو عبد الله ينتبه نعم ثلاثة اشياء من حيث السخن هو قيل ومن حيث الرائحة كربه ومن حيث اللون هو اسود. نعم. احيانا يكون لها تمييز وهذا الاصل - 00:15:10

واحيانا لا يكون لها تمييز. نعم. واحيانا اه الحيض يأتيها ثما بعد ذلك تطرأ الاستحاضة وهذا ايسر لان تجلس ايام ماذا؟ ايام حيضها السابق. نعم. فلسنا على وتيرة واحدة الاستحاضة انواع - 00:15:30

ممن كان يستحاض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت ابي حبيش حدثته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا اتى قرؤك - 00:15:50

فلا تصلي. شو المقصود هنا في القرء؟ الحيض. المقصود هنا في القرء الحيض. نعم. فلا تصلي. فاذا وممكن ان تكون قوؤك بالفتح فتطهري ثم صلي ما بين الى القبر. نعم. يعني كما جاء في الحديث السابق اذا جت ايام الحيض فانها ماذا؟ تجلس. نعم. ثم -

00:16:10

انتهت ايام الحيض او الاقضاء تغتسل وتصلي. الان لعلكم تلاحظون ان عوا بن الزبير له حديثان. حديث عن عائشة وحديث عن من؟ عن فاطمة بنت ابي حبيش. الاول قد رواه هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة. ان فاطمة - 00:16:40

جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة استحاض. اخرجني الشيخان من طرق. طبعا في طريق عراك عن عروة ان ام نعم وليست فاطمة نعم ورواه المنذر بن المغيرة كما في الرواية السابقة فخالف هشاما فجعله عن - [00:17:00](#) نفسها وانها حدثته ورواه سوف يأتيها الرواية السهيل عن الزهو عن عروة حدثتني فاطمة او تسمع انها امرتها فاطمة ان تسأل. فهنا فيه ماذا؟ فيه اختلاف في الاسناد يعني شك. هل اللي حدثته فاطمة - [00:17:20](#)

او انها امرت اسماء او ان اسماء حدثتني ان فاطمة امرتها. نعم. كما سوف يأتي. نعم فله حديثان قال حدثنا يوسف ابن موسى نعم وهو الزهري ثقة. ولعله اسامة يراجعه قال حدثني جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي وهو ثقة سبت اذا حدث من كتابه وهو - [00:17:40](#)

الذي يظهر غالبا لا يحدث الا من كتابه. قال عن سهيل يعني ابن ابي صالح وهو ثقة جليل وحديثه على قسمين حديث القديمة اصح من حديث من حديثه الاخير عن الزهبي وهو ابن شهاب الزهبي محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهبي - [00:18:10](#)

نعم اي نعم كمل ترجمته. يوسف بن موسى احسنت. احسنت يوسف بن موسى بو راشد القتل. مم. وليس الزهبي نعم وهو ثقة في عام متين وثلاثة وخمسين. نعم. قال عن عروة ابن الزبير قال حدثتني فاطمة بنت ابي حبيش انها امر - [00:18:30](#) اسماء او اسماء حدثتني ان امرتها فاطمة بنت ابي حبيش ان تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تقعد الايام التي كانت تقعد يعني اللي كان يأتيها فيها ماذا؟ الحيض ثم تغتسل. وهذه الرواية موافقة - [00:18:50](#)

التي قبلها من حيث المتن ولكن مخالفة لها من حيث ماذا؟ الاسناد. نعم. ولذا قد اختلف على جرير او اختلف بلحظة على سهيل. فرواه خالد بن عبد الله الواسطي وعلي بن عاصم كلاهما عن سهيل عن الزهري عن عروة عن اسباب - [00:19:10](#) بنت عميس نعم قالت قلت يا رسول الله انا فاطمة. قال البيهقي هكذا رواه سهيل بن ابي صالح عن الزهري عن عروة واختلف عليه والمشهور رواية الجمهور عن الزهري عن عروة عن عائشة في شأن ام حبيبة. وهو في الحديث ماذا؟ السابق. في الحديث - [00:19:30](#)

سابقه فيبدو ان هذا خطأ من سهيل. قال ابو داود ورواه قتادة عن عمر بن الزبير عن زينب. هذا اختلاف ماذا اخر عن زينب وهذه زينب بنت ام سلمة والله اعلم. ان ام حبيبة بنت جحش - [00:19:50](#) ايضة فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدع الصلاة ايام اقراها. ثم تغتسل وتصلي. وهذا موافقة ومن حيث المتن لغواية المنذر السابقة ولكنها مخالفة من حيث الاسناد. مخالفة من حيث الاسناد - [00:20:10](#)

فالاسناد السابق عضو ان فاطمة وليس عن زينب ان ام حبيبة. نعم. قال ابو داود وزاد ابن عيينة في حديث الزهري عن عمرة عن عائشة فهذا اختلاف اخر. ان ام حبيبة كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:30](#) فامرها ان تدع الصلاة ايام اقراها. قال ابو داود وهذا وهم من ابن عيينة ليس في ليس هذا في حديث الحفاظ عن الزهري الا ما ذكر سهيل ما ذكر سهيل بن ابي صالح وقد روى الحميدي هذا الحديث عن ابن عيينة - [00:20:50](#)

فلم يذكر فيه تدع الصلاة ايام اقراها. قال وروت قمير قمير وهذه اسم ماذا؟ اسم امرأة وهي زوجة ابي اسحاق السبيعي او زوجة مسروق زوجة مسروق عفوا زوجة مسروق. وروت قمير - [00:21:10](#)

عن عائشة المستحاضة تترك الصلاة ايام ثم تغتسل. وقال عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه. عبدالرحمن بن القاسم ابي بكر الصديق عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. قال بن عيينة ما رأيت افضل منه او - [00:21:30](#) وما رأيت قرشيا افضل منه. واما ابوه القاسم فقال الزهري ايضا ما رأيت. قروشيا او شخصا افضل منه. فكلاهما هذا كلاهما ثقة وكلاهما من اهل الفضل. نعم لا شك. ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تترك الصلاة قدر اقراها - [00:21:50](#)

نعم احسنت نعم وان نتأكد ايضا هي زوجة مسروق نعم جميل اذا قميم قال وروى ابو بكر ابو بشر قمنا بوهشية عن عكمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة بنتا جحش استحيزت فذكر مثله. ولعل نقف عند - [00:22:10](#)

هنا لان الكلام يطول وهذا الباب قد اطلال فيه ابو داوود. وذكر فيه الاختلاف لان هذا مما يحتاج اليه وقبله قد اطلال في اطول ابواب
اطول الابواب في كتاب الدارمي هو كتاب الحيض. في كتاب الدارمي هو - [00:22:30](#)
وايضا ابو داوود قد اطلال هنا لشدة الحاجة الى ذلك. ولعل ان اقف عند هنا لان هناك اختلافات كثيرة - [00:22:50](#)